كلمات مضيئة [30] ـ من مواعظ النّبي(ص): «خياركم أحاسنكم أخلاقاً، الذين يألفون ويؤلفون»

كلمات مضيئة [30] ـ من مواعظ النّبي(ص): «خياركم أحاسنكم أخلاقاً، الذين يألفون ويؤلفون»

«خياركم أحاسنكم أخلاقاً، الذين يألفون ويؤلفون»([1]).

أفضل الناس هم الذين يكون تعاملهم مع الناس أفضل وأحسن من الجميع، والذين يكون وجههم باعثاً لرغبة الناس في الإلفة والأنس بهم فيألفونهم لذلك.

وليس معنى الرواية تفضيل الذين لا يقومون بتكليفهم الشرعي ولكنهم على معاملة حسنة مع الناس على الذين يقومون بوظائفهم الشرعية ولكنهم ليسوا ذوي وجه حسن مع الناس.

بل معنى الرواية تفضيل المؤمن الذي يقوم بوظائفه الشرعية وهو على خُلُق حسن على المؤمن الذي يقوم بوظائفه الشرعية ولكنه ليس على خلق حسن.

من كتاب: كلمات مضيئة من نفحات الإمام القائد السيد الخامنئي دام ظله

[1] ـ تحف العقول، صفحة: 45.